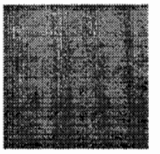

مجلة
كلية التربية
جامعة الخرطوم
العدد الثالث
السنة الثانية
ديسمبر 2008م
ذو الحجة 1429هـ

دراسة تقويمية للنشاط المدرسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية

د. فيصل محمد عبد الوهاب
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - بجامعة الخرطوم

دراسة تقويمية للنشاط المدرسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية

د. فيصل محمد عبد الوهاب
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - بجامعة الخرطوم

ملخـــص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية ، الذين يعملون ببعض ولايات السودان في النشاط المدرسي و أهميته بمرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن واقعه من حيث إيجابياته وسلبياته وكيفية تطويره مستقبلاً .تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين الذين تلقوا دورة تدريبية لمنظمة تراث للتنمية البشرية عن "نظم التعليم والإدارة التربوية "، والتي نفذتها كلية التربية جامعة الخرطوم بمباني الكلية ببرنامج بكالوريوس التعليم الأساسي بمحلية امدرمان في يناير 2008م ، وسعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما واقع النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي بالسودان من حيث إيجابياته وسلبياته ، وكيف يمكن تطويره من وجهة نظر معلمي المنظمة ؟ ، وتفرعت عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية هي:

1/ ما أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية للمتعلم بالتعليم الأساسي ؟

2/ ما واقع النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي من حيث إيجابياته وسلبياته كما تراها عينة من معلمي الأساس بمنظمة تراث ؟

3/ كيف يمكن تطوير وتفعيل النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي من وجهة نظر عينة من معلمي التعليم الأساسي بمنظمة تراث ؟ .

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولغرض الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة ، حيث شملت عينة الدراسة 66 معلماً من معلمي الدورة التدريبية ،

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أهمية كبرى للنشاط المدرسي في العملية التعليمية بالتعليم الأساسي ، لكن هناك معوقات ومشكلات عديدة تقف أمامه، منها ضعف البيئة المدرسية من حيث المباني ، وقلة الموارد المالية ، وعدم وجود خطة للنشاط من وزارة التعليم العام الاتحادية ومشكلات خاصة بالمنهج والمعلم....الخ ، وختمت الدراسة باثنتي عشرة توصية أهمها : ضرورة دعم الدولة والوزارة الاتحادية للنشاط المدرسي في التعليم الأساسي ، وتوفير كل احتياجات النشاط المدرسي من الموارد المالية ، وتجهيز المباني المدرسية ،وتوفيركل معينات ووسائل الأنشطة المدرسية ، بالإضافة لإجراء الدراسات والأبحاث وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل عن أهمية النشاط المدرسي ومعوقاته وكيفية تطويره بمرحلة التعليم الأساسي .

Evaluation Study for the School Activities From The Point of view of Teachers Basic Level in Turath Human Development Organization

Dr. Faisal Mohamed Abdul-Wahab
Assistant Prof. in Foundation of Education
Faculty of Education University of Khartoum

Abstract

This study aimed to know about the school activities from point of view of basic level teachers who work in different states , its importance positive and negative influence and how to develop it in the future. The sample of the study are teachers trained in educational system and management which also held by the educational departments in faculty of education university of Khartoum in January 2008 , The study answered the main question: (what is the status of the school activities ,positive and negative influence and how to develop it ?) and three secondary questions :

1/ (what is the importance in the school activities?.

2/ what is the status of the school activities in terms of its positive influence , negative influence from the point of view of basic level teachers in Turath Organization ? .

3/ how to develop the school activities ? .

The researcher used the correlative descriptive method in This study for the aim of study the researcher designed a questionnaire - the study sample is (66 teachers), The results of the study shows the importance of the school activities in educational process – but they are various problems likes the: weakness of the school environment , buildings , lack of funds , the absence of plan work , problems of curriculum teachers . the study concludes with twelve recommendations to develop the school activities like: Sudan government and ministry of educational should support the school activities at basic level school , funds supplementary , educational technology , training of basic level teachers in the school activities and moreover, further researches in the school activities should be done and to develop it in the future.

دراسة تقويمية للنشاط المدرسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية

المقدمة :

يمثل النشاط المدرسي اليوم محوراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية ، رغم أن التربية في اليونان القديمة ممثلة في التربية الاثينية والاسبارطية اهتمت بالرياضة وتقوية الجسم ، (عيسي ، 1977 م) ، ألا أننا نجد أن المدرسة التقليدية ركزت على المعرفة فقط فجاءت المدرسة الحديثة لتركز على النشاط الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من برنامج المدرسة باعتباره يمس شخصيات الطلاب بشكل مباشر ، حيث يستطيع الطالب من خلال ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن انفعالاته ، وإشباع حاجاته ، وتعديل سلوكه (الطويرقي ، 2001م) . وتهدف التربية الحديثة عن طريق المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً ، وتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغيير جذري لسلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل ، وكل ذلك لا يتم إلا بمنح الطلاب فرصة لممارسة مناشط متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها، والنشاط المدرسي جزءٌ من منهج المدرسة الحديثة ، فهو يساعد الطلاب على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ، بل إن الطلاب الذين يمارسون الأنشطة المدرسية يتمتعون بنسب ذكاء أعلى من الذين لا يمارسونها،وكذلك لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي ويتمتعون بصفات القيادة والتعامل مع معلميهم وزملائهم من غيرهم الذين لا يمارسون النشاط المدرسي . ومن هذه الأهمية تبلورت مشكلة هذه الدراسة للباحث، والتي تسعى لمعرفة واقع النشاط المدرسي والكشف عن معوقاته ثم العمل على تطويره وتفعيله في التعليم الأساسي بالسودان ، فجاءت هذه الدراسة التقويمية عن النشاط المدرسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية.ولأهمية النشاط المدرسي فقد وردت فيه دراسات وأبحاث سابقة عديدة محلياً وعربيا وعالمياً ، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر منها دراسة فكري (1984م)، عن تقويم النشاط المدرسي بالكويت ، ودراسة شحاته (1984م)، التي هدفت لرصد واقع النشاط المدرسي بالبلاد العربية والتي أجريت بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ودراسة (Coolery et. Al ,1991) ، **عن أثر النشاط المدرسي للطالب المشارك بالبرنامج المدرسي في بعض المدارس بالولايات المتحدة الاميريكية .وإن المستفيد الأول من هذه الدراسة وزارة**

التعليم الاتحادية ومخططو التعليم بالسودان وطالب مرحلة الأساس خاصة بالولايات التي يعمل فيها معلمو التعليم الأساس لمنظمة تراث للتنمية البشرية .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أن الألفية الثالثة تمثل عصر العولمة والتدفق المعرفي والتقني والجودة في التعليم ، لذا يجب أن تتطور المدرسة بالتعليم الأساسي في السودان لتواكب ذلك حتى تحقق أهدافها ورسالتها في إعداد المتعلم إعداداً شاملاً ، وتكوين جيل للسودان في المستقبل من خلال الاهتمام بالنشاط المدرسي وضروبه المختلفة . ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة التي تحاول استطلاع معلمي التعليم الأساسي لكشف واقع الأنشطة المدرسية ومعوقاتها وكيفية تطويرها ، وتزداد الدراسة أهمية في تطبيقها من وجهة نظر آراء معلمي " منظمة تراث للتنمية البشرية " الذين يعملون بمدارس التعليم الأساس الحكومية وينتشرون في ولايات عديدة بالسودان وهي الولايات الأقل نمواً ولم تنل تصيبها الكامل من التعليم ، ومنها ولايات خرجت من الحرب ونحن بصدد السلام وتحقيق الوحدة وهذه الولايات هي : ولايات غرب الاستوائية ، وشرق الاستوائية ، شمال بحر الغزال ، وغرب بحر الغزال ، وجونقلي ، وواراب ، أعالي النيل ، وجنوب دارفور ، وجنوب كردفان ، والنيل الازرق .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما واقع النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي في السودان من حيث إيجابياته وسلبياته وكيف يمكن تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس الأساس بمنظمة تراث للتنمية البشرية ؟ .

وتتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

(1) ما أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية للمتعلم بالتعليم الأساسي ؟ .

(2) ما واقع النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي كما تراها عينة من معلمي مدارس الأساس بمنظمة تراث للتنمية البشرية من حيث إيجابياته وسلبياته ؟

(3) كيف يمكن تطوير وتفعيل النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي بحيث يؤدي دوره المتوقع من وجهة نظر عينة من المعلمين بمنظمة تراث للتنمية البشرية ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية :

(1) التعرف على أهمية النشاط المدرسي ودوره في العملية التعليمية في التعليم الأساسي بالسودان.

(2) الكشف عن واقع النشاط المدرسي الممارس بمدارس التعليم الأساسي ومعرفة إيجابياته وسلبياته ومعوقاته من وجهة نظر عينة من معلمي مدارس الأساس لمنظمة تراث للتنمية البشرية.

(3) كيفية تطوير النشاط المدرسي وتفعيله بالتعليم الأساسي كما تراه عينة من معلمي مدارس الأساس بمنظمة تراث للتنمية البشرية .

حدود الدراسة :

(أ) الحدود المكانية والزمانية : تختص الدراسة باستقصاء وجهة نظر عينة من معلمي مدارس الأساس بمنظمة تراث للتمية البشرية والذين يعملون بالولايات الجنوبية وولايات جنوب كردفان والنيل الأزرق وجنوب دارفور الذين تلقوا دورة تدريبية عن" نظم التعليم والإدارة التربوية " في الدورة التدريبية التي نظمتها المنظمة مع كلية التربية جامعة الخرطوم في يناير 2008م .

(ب) الحدود الموضوعية : تختص هذه الدراسة بمعرفة الواقع والتطلعات للنشاط المدرسي بمدارس التعليم الأساسي ببعض ولايات السودان التي يعمل بها معلمو منظمة تراث للتنمية البشرية ، من خلال تناول الدراسة لأهمية النشاط المدرسي للمتعلم بالتعليم الأساسي بالسودان ، ثم الكشف عن واقع النشاط المدرسي الممارس بالفعل من حيث إيجابياته وسلبياته ومعوقاته ، ثم كيفية تطويره وتفعيله بالتعليم الأساسي من خلال تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات للدراسة .

مصطلحات الدراسة :

(1) النشاط المدرسي :

(أ) لغوياً :كلمة النشاط من (نشط) بمعنى خرج ، أو من (نشط) بمعنى خف للعمل فيه ، وطابت نفسه له ، و (تنشط) صار نشيطاً وتهيأ للعمل وأقبل عليه (جستن ، 2001م) .

(ب) اصطلاحياً : عرف مجمع اللغة العربية النشاط بأنه : (ممارسة صادقة لعمل من الأعمال) (مجمع اللغة العربية ، 1960م) . وأطلقت دائرة المعارف الأمريكية على النشاط مسمى النشاط المدرسي وعرفته:(أنه برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها ، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية ، (عبد الوهاب ،1987م) .

(ج) إجرائياً : يعرف الباحث النشاط المدرسي بأنه : (مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها المتعلم في التعليم الأساسي في السودان داخل المدرسة أو خارجها وفق ميوله واستعداداته وقدراته وحسب الإمكانيات المتاحة له والتي تكون مرتبطة

بالمنهج وغيره وتتم تحت إشراف المدرسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية عموماً في السودان) .

(2) **التعليم الأساسي :** ويقصد به الباحث مدارس التعليم الأساسي التي يعمل بها معلمو منظمة تراث للتنمية البشرية وهي تنتشر في ولايات:بحر الغزال وأعالي النيل والبحيرات والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

(3) منظمة تراث للتنمية البشرية : هي منظمة طوعية غير ربحية تم تأسيسها وتسجيلها لدى مفوضية العون الإنساني في 2004/7/24م وتعمل في تنمية الإنسان وبناء قدراته حتى يكون صاحب رسالة في المجتمع ، لها برامج وأهداف وأنشطة عديدة تنتشر في العديد من ولايات السودان المختلفة منها: أعالي النيل، وبحر الغزال، وبحر الجبل ، وشرق الاستوائية ، وغرب الاستوائية ، جونقلي، وواراب، وجنوب كردفان ،والنيل الأزرق،وجنوب دارفور.اقامت المنظمة العديد من الأنشطة منها : أثنتا عشرة دورة في تأهيل وتدريب القيادات من أبناء جنوب السودان ، ومشروع التنمية المجتمعية بالنيل الأزرق ، ومشروع الإرشاد وتنمية المجتمع للمناطق المتأثرة بالحرب ، ومشروع تأهيل وصيانة المدارس ، وإنشاء القرى النموذجية وغيرها . كما للمنظمة برامج مستقبلية عديدة تسعى لتحقيقها .

الإطار النظري:

اولاً : النشاط المدرسي :

هو الحركة والتفاعل والحيوية وهو احد الأبعاد الرئيسية في حياة الإنسان ، بل هو البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية متكاملاً مع البرنامج التعليمي فيقبل عليه التلاميذ برغبة ويزاولونه بشوق و تلقائية ، على أنه نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة ، ويشمل النشاط الطلابي مجالات متعددة : ثقافية وعلمية واجتماعية ورياضية وفنية وكشفية (بركات ، 1403هـ) . يعتبر النشاط الطلابي ركيزة أساسية من ركائز المنهج المدرسي بل يعتبر العمود الفقري في بناء شخصية التلاميذ، حيث أن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمية فهي لم تعد مكاناً لحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات، بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد عقلياً ووجدانياً وجسمياً وانفعاليا واجتماعياً لإعداده للحياة ويتحقق ذلك من خلال الممارسة الفعلية لألوان الأنشطة الطلابية المختلفة، ويمكن تعريف النشاط المدرسي فيما يلي :

(أ) **لغوياً** : إن كلمة النشاط من (نشط) بمعنى خرج أو من (نشط) بمعنى خف للعمل فيه ، وطابت نفسه له و (تنشط) صار نشيطاً ، وتهيأ للعمل وأقبل عليه (جستن ، 2001م) ،

(ب) **اصطلاحياً**: وهناك تعاريف عديدة للنشاط المدرسي نورد منها مايلي :

(1) عرف مجمع اللغة العربية النشاط بأنه: (ممارسة صادقة لعمل من الأعمال) (مجمع اللغة العربية ، 1960 م) .

(2) أطلقت دائرة المعارف الأمريكية على النشاط مسمى النشاط المدرسي وعرفته: (بأنه برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجهها ، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية (عبد الوهاب ،1987م) .

(3) ويعرف حمدي شاكر (1418هـ) في كتابه (النشاط المدرسي) أن النشاط المدرسي هو عبارة عن: (خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام الذي يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي ، داخل الفصل أو خارجه، خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي ، والاجتماعي، والعقلي ،والانفعالي ،والجسمي ،واللغوي مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج) .

(4) ويرى عميره أن المقصود بالنشاط المدرسي هو: (نشاط تعليمي تعلمي يستهدف النمو الشامل والمتكامل للمتعلم ، ويتم داخل الفصل أوخارجه ، وقد يتم خارج المدرسة وفي الحالتين لا تحكمه المقررات الدراسية الرسمية (عميره ، 1998م).

(5) ويعرف وهيب سمعان النشاط المدرسي: (بأنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل وخارجه وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعده ، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة) (الدخيل ، 2001م).

(6) ويرى العصيمي أن النشاط المدرسي هو: (مجموع الخبرات التي تعطيها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والكامل ، والخبرات المربية هي الخبرة البناءة التي تسهم في إكساب سلوك المتعلم وتعديله بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية ، (العصيمي ، 1412هـ).

(ج) إجرائياً: ويعرف الباحث النشاط المدرسي إجرائياً بأنه: (مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها المتعلم في التعليم الأساسي في السودان داخل المدرسة أو خارجها وفق ميوله واستعداداته وقدراته وحسب الإمكانيات المتاحة له والتي تكون مرتبطة بالمنهج وغيره وتتم تحت إشراف المدرسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية عموماً في السودان).

ثانياً : أهمية النشاط المدرسي :

نادى الفرنسي جان جاك روسو بأن يكون الطفل نقطة البداية لكل تربية ، وأن خبرته العملية هي مصدر تعليمه ، ظهر ذلك في طفله (أميل) عبر مؤلفه الذي نشره سنة 1762م (عبد الدائم ، 1987م) ، أما الاميريكي جون ديوي فكان يعتقد أن الهدف من التربية هو تهيئة الفرد اجتماعياً وتنمية نشاطه ،والمدرسة المثالية يجب أن تكون مجتمعاً نشاطياً فعالاً فيه يتعلم الطفل المهارات المختلفة بشكل مطرد (عبد العزيز ، 1996م) ، إذن يعتبر النشاط عنصراً مهماً، ويمكن إيضاح أهمية النشاط المدرسي فيما يلي :

(1) النشاط المدرسي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم ، مما لاشك فيه إن إشباع حاجات الطلاب عامل مهم يعزز محبتهم للمدرسة ويمنعهم من الجنوح والتمرد .

(2) من خلال النشاط المدرسي يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل غرفة الدراسة أهمها تزويدهم بالخبرات الخلقية والعلمية والعملية ومنها التعاون مع الغير وتحمل المسئولية وضبط النفس والصبر والتخطيط والمشاركة في اتخاذ القرار .

(3) يعمل النشاط المدرسي على تنمية ميول الطلاب وتنمية التفكير السليم فيهم .

(4) ينمي النشاط المدرسي استعداد الطلاب للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية المتعددة .

(5) يسهم النشاط الهادف في تحقيق أهداف المنهج الدراسي .

(6) يكسب النشاط المدرسي الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية السليمة داخل المدرسة وخارجها .

(7) يعمل النشاط المدرسي على تعزيز الثقة بالنفس كما يخلق التنافس الشريف بين الطلاب .

ثالثاً : غاية النشاط المدرسي ومجالاته :

النشاط المدرسي في التعليم السوداني عموماً وفي التعليم بمرحلة الأساس خاصة له أهميته وأهدافه وأغراضه ، ويرى (احمد ،2006م) أن من أهم أهداف النشاط المدرسي : تعميق قيم الدين الحنيف ، وترسيخ القيم الاجتماعية ، وقضاء أوقات الفراغ .

والنشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، ويهدف لمساعدة الطالب في البناء النفسي والاجتماعي والجمالي والحركي عند الطلاب لأن النشاط جزء مهم ومتمم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى البناء المعرفي . ويهدف النشاط المدرسي كذلك لتفاعل

الطالب مع مجتمعه وبيئته ، وتدريب الطالب على استثمار أوقات الفراغ بما يلبي حاجاته الروحية والاجتماعية والنفسية ، وينمي خبرته وينشط قدراته الإبداعية ، وتعويده الاعتماد علي نفسه وتحمل المسؤولية ، كما يسعى لتحقيق التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والاجتماعية ، كما يهدف النشاط المدرسي لإشراك اكبر عدد من الطلاب فيما تقدمه المدرسة ليحقق التفاعل المستمر بين الطالب والمدرسة والبيئة المحيطة به .

وللنشاط المدرسي مجالات كثيرة ومتعددة تتضح في مايلي :

(1) النشاط في التربية الإسلامية والمسيحية.
(2) النشاط الرياضي بأنواعه المختلفة
(3) النشاط الفني (التربية الفنية).
(4) النشاط الثقافي .
(5) النشاط العلمي (كل المواد في المدرسة) .
(6) النشاط المهني .

رابعاً : الأركان الأساسية لإنجاح النشاط المدرسي :

(أ) المنهج : يعتبر النشاط من مكونات المنهج بمفهومه الواسع يتضمن جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها الكبرى في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة وخطة عملية سليمة ، بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً (سرحان ، 1985م) ، وقدمت التربية الحديثة منهج النشاط الذي نقل محور الاهتمام من مادة الدراسة إلى التلميذ من خلال الاهتمام بميوله وحاجاته وقدراته واستعداداته وإتاحة الفرصة له بالقيام بالأنشطة التي تتفق مع هذه الميول وتعمل على إشباع تلك الحاجات ،ومن خلال هذه الأنشطة ينمو التلميذ ويكتسب المعلومات والمهارات وتتكون لديه العادات والاتجاهات (المفتي وزميله ، 1987م) .

(ب) المعلم : تمثل المدرسة البيئة الثانية للمتعلم من حيث نموه وإعداده للمستقبل من خلال المربى المعلم ، (القاضي وزميله ، 1980م)، والمعلم هو إنسان مرشد وموجه كلما كان أكثر وعياً وادراكاً لخبرات الطلبة الماضية اهتم بهم واقترب منهم (ناصر ، 1983م) ، والمعلم يلعب دوراً رئيسياً في مجال النشاط المدرسي ، فتبعاً لمفهوم النشاط لم تعد المادة الدراسية مجرد معلومات يسردها المعلم للحفظ بل صارت نشاطاً هادفاً لتحقيق الفرد الصالح ، فلذلك يجب أن يكون المعلم مهندساً اجتماعياً له

دور فعال في تنشئة سليمة بأسلوب إنساني ، ولذلك تتبلور مهامه لإنجاح النشاط فيما يلي :

(1) الإشراف على النشاط المدرسي الذي يتفق مع تخصصه وينسجم مع ميوله ورغباته وقدراته .

(2) عقد الاجتماع الأول للنشاط في تخصصه لتوضيح أهدافه وتشجيع الطلاب لممارسته.

(3) تقديم التقارير بصورة دورية عن النشاط في مجاله لمدير المدرسة أو للمشرف العام للنشاط بالمدرسة .

(4) المعلم الناجح هو الذي يُفعل النشاط في تخصصه ويشجع التلاميذ لممارسته ويسهل عليهم كل معوقاته .

(ج) مدير المدرسة: للمدير دورٌ بارزٌ فهو المشرف على النشاط في المدرسة فله مهام ومسئوليات تجاه النشاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

(1) التفهم التام لأهداف النشاط المدرسي ومردوداته الإيجابية على التلاميذ ، وشرح ذلك للمعلمين والمشرفين على برامج النشاط .

(2) الإعلان عن برامج النشاط المدرسي ، وإشراك جميع التلاميذ كل وفق ميوله ورغباته ، اياً كان نوع النشاط اجتماعياً أو ثقافياً أو رياضياً أو فنياً.... الخ .

(3) الإشراف العام بالمتابعة والتوجيه على سير النشاط وفق توجيهات المختصين و المشرفين التربويين مع تشجيع الجميع بالمدرسة للاهتمام بالنشاط المدرسي وتطويره .

(4) إشراك المدرسة في منافسات النشاط الخارجي مثل الاحتفالات والمهرجانات والدورات المدرسية وغيرها .

(5) العمل على إثارة روح المنافسة والتشجيع والتطوير والتجديد والابتكار لجميع أفراد المدرسة .

خامساً : منظمة تراث للتنمية البشرية :

تم تطبيق هذه الدراسة من وجهة نظر عينة من معلمي التعليم الأساسي لمنظمة تراث للتنمية البشرية ، في إحدى الدورات التدريبية التي أقامتها كلية التربية جامعة الخرطوم

لثمانين من معلمي المنظمة في يناير 2008م ، والتي ركزت على تنمية المهارات التربوية والمهنية ومنها الأنشطة المدرسية ، لذلك كان لابد من إعطاء نبذة مختصرة لهذه المنظمة في أهدافها وبرامجها وأنشطتها المختلفة .

فمنظمة تراث للتنمية البشرية ، (تقرير لمنظمة تراث ، 2007م) ، هي منظمة طوعية غير ربحية تم تأسيسها وتسجيلها لدى مفوضية العون الإنساني في 24/7/ 2004م ،وتعمل في تنمية الإنسان وبناء قدراته ، وتسعى المنظمة لتحقيق العديد من الأهداف ، أبرزها : نشر مفهوم التنمية بين قطاعات المجتمع ، وتحقيق العدل الاجتماعي ، والعمل على وحدة ومناصرة قضايا الضعفاء والأقليات ، وكفالة حقوق المرأة ، ورعاية الشباب ثقافياً واجتماعياً .وللمنظمة وسائل عديدة لتحقيق أهدافها منها :الدورات التدريبية وإنشاء المؤسسات ودور الأندية وإقامة المخيمات الشبابية الصيفية والمهرجانات والاحتفالات . وتنتشر برامج وأنشطة المنظمة في العديد من ولايات السودان ، ولها العديد من المكاتب في : ولاية النيل الأزرق (الدمازين)، ولاية جنوب كردفان (الدلنج) ، ولاية أعالي النيل (ملكال) ، ولاية بحر الغزال (واو) ، ولاية واراب (واراب) ، ولاية بحر الجبل (جوبا) ، ولاية شرق الاستوائية (توريت) ، ولاية غرب الاستوائية ، ولاية جونقلي (بور) ، ولاية جنوب دارفور (نيالا) بالإضافة لرئاسة المنظمة بالخرطوم .

وأهم مشروعات المنظمة :

(1) برنامج الوحدة والسلام ويهدف لتدريب 13000 من القيادات والمثقفين والسلاطين بكل الولايات الجنوبية والمناطق التي تأثرت بالحرب .

(2) مشروع تدريب وتأهيل القيادات والمثقفين من أبناء جنوب السودان والذي يهدف إلى إكسابهم مهارات في عدة مجالات إدارية ومالية وشعبية ، ونفذت حتى الآن اثنتا عشرة دورة لتدريب القيادات والمثقفين من جميع الولايات الجنوبية وجبال النوبة والنيل الأزرق حيث تم تدريب أكثر من ألفين من القيادات منها تسع دورات أقيمت بالخرطوم وثلاث بملكال ودورة واحدة بمدينة واو ، منها برامج للمعلمين وقيادات التعليم في نظم التعليم والإدارة المدرسية نفذتها كلية التربية جامعة الخرطوم .

(3) مشروع التنمية المجتمعية بالنيل الأزرق ،وتم فيه تدريب 150 معلماً ومعلمة من مرحلتي تعليم الأساس والثانوي ضمن إطار خطة لتدريب 1000 فرد من تسع شرائح مجتمعية منها : المرأة والشباب والمزارعين والصيادين..... الخ .

(4) مشروع الإرشاد وتنمية المجتمع بالمناطق المتأثرة بالحرب وهو من المشاريع الكبيرة التي تتبناها المنظمة حيث تقوم بسد النقص في المؤسسات التعليمية بالولايات الجنوبية

وذلك بتعيين معلمين في مختلف المواد وابتعاثهم للعمل بالولايات الجنوبية وقد قامت المنظمة بكفالة 150 معلماً ومعلمة .

(5) مشروع صيانة المؤسسات بالمناطق المتأثرة بالحرب ، واشتمل المشروع على صيانة وإعادة تأهيل أكثر من أحدى عشرة مدرسة بالولايات الجنوبية .

(6) مشروع تشييد القرى النموذجية ومنها قرية ود الميرم وقرية الردوم ، فشيدت بها المدارس وطلمبات مياه ، وصيانة المساجد والمستشفيات والمدارس وتوفير معلمين لسد النقص بها ومرافق عامة أخرى .

(7) هناك مشاريع أخرى موسمية للمنظمة منها : مشروع إفطار صائم بولايات السودان المختلفة ، وكسوة العيد للنازحين بولاية جنوب دارفور ، ومشروع الأضحية الذي ينفذ سنوياً بولايات السودان المختلفة .كما أن هناك مشروع الإغاثة العاجلة الذي ينفذ بسبب الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وغيرها .

(8) للمنظمة مستقبلاً مشاريع أخرى منها : مشروع تنمية الموارد الاقتصادية ، ومشروع التنمية المجتمعية بجبال النوبة ، ومشروع تنمية المرأة ، ومشروع أندية تراث ، ومشروع أندية المشاهدة ، ومشروع حفر الآبار .

الدراسات السابقة :

اولاً/ الدراسات العربية:

(1)قام ريان (1980م)، بدراسة عن النشاط المدرسي هدفت إلى تقويم النشاط المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط بدولة الكويت ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. ولغرض الدراسة صممت استبانة من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، وأظهرت نتائج الدراسة : أن 16% من عينة المعلمين و 29% من عينة الطلاب أن درجة نجاح النشاط المدرسي فوق المتوسط وأكثر ، بينما ترى53% من عينة المعلمين و42% من عينة الطلاب أن درجة النشاط المدرسي اقل من المتوسط . ومن نتائج الدراسة أن من عوامل ضعف النشاط نقص الإعداد التربوي ، وعدم وجود الحوافز المادية للإشراف على الأنشطة المدرسية ، وإزدحام الخطة المدرسية بالحصص داخل حجرة الدراسة ، ولذلك يرى الباحث ضرورة إعادة النظر في برامج النشاط برمتها تخطيطاً وتنفيذاً .

(2) أجرى شحاته وزميله (1984) دراسة هدفت إلى تقويم ورصد واقع النشاط المدرسي الممارس بالتعليم الثانوي بالبلاد العربية وتحديد مكانة النشاط من الخطة الدراسية وكيفية تطويره ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق غرض الدراسة

وزع الباحث استبانة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وكانت أهم نتائج الدراسة : أن ممارسة النشاط المدرسي لا تتم على أساس خطة مدرسية ، كما أن المناشط الممارسة ليست مرتبطة بالمنهج الدراسي ، بل لا يمارس في حصص داخل المنهج الدراسي ، كما لا يقوم المعلمون بالنشاط غير الصفي لطلابهم .

(3) قام الدخيل (2001م) بدراسة عن النشاط المدرسي ومعوقاته بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس. ولغرض الدراسة صمم الباحث استبانة ، وكانت عينته 46 مدير مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أول معوقات الأنشطة المدرسية عدم توفر مهارات النشاط للمعلمين ، وقلة الحوافز للإشراف على النشاط وازدحام الجدول بالحصص المدرسية ، وكانت أهم الحلول المقترحة ضرورة إدراج النشاط في الخطط التربوية بكليات التربية والمعلمين وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات النشاط .

(4) أجرى عميره (1998م) دارسة هدفت للتعرف على الأنشطة العلمية غير الصفية الممارسة وأثرها في الكشف عن قدرات ومهارات طلاب مدارس دول الخليج العربي الست: (الكويت ، السعودية ، البحرين ، قطر ، عمان ، الإمارات المتحدة) و المنضمة تحت مكتب التربية لدول الخليج ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن برامج الأنشطة العلمية غير الصفية مهمة للغاية ، ولها دورها في اكتشاف قدرات ومهارات الطلاب وتنمية اختراعاتهم .

(5) قامت نهلة المليجي (1997م) بدراسة ماجستير هدفت للتعرف على واقع النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى قياس فعالية برنامج في النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في رفع مستوى التحصيل الديني وتنمية الاتجاه نحو المادة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والوصفي وأعدت قائمة بمعايير النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في الحلقة الثانية من مراحل التعليم الأساسي ، كما أعدت استبانة لاستطلاع آراء موجهي معلمي التربية الإسلامية في نفس الحلقة ، كما قامت الباحثة ببناء اختبارات تحصيلية لقياس مستوى تحصيل التلاميذ ، وبناء مقياس اتجاه ، وبناء برامج في النشاط المدرسي للتربية الإسلامية ، وكانت أهم نتائج الدراسة : ضعف إقبال الطلاب على النشاط ، وعدم وجود أهداف وخطة للنشاط المدرسي . وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات في

المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، كذلك أشارت النتائج إلى نمو اتجاهات التلميذات نحو مادة التربية الإسلامية .

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

(6) أجرى كولي (Cooley et. al, 1991) ،دراسةً بالولايات المتحدة الاميريكية ، هدفت للكشف عن أثر النشاط المدرسي الصيفي في تنمية مفهوم الذات للطالب المشارك وقبول زملائه له ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته ، حيث قام الباحث بمتابعة مجموعة من الطلاب الملتحقين بالبرنامج الصيفي للنشاط المدرسي في بعض المدارس بالولايات المتحدة ، وكانت ابرز نتائج الدارسة: أن لتفاعل الطلاب معاً وتعاونهم في البرامج المختلفة التي يمارسونها أثره في رفع مفهوم الذات لدى الطلاب المشاركين في عينة الدراسة ، بالإضافة لارتفاع التحصيل العلمي. ومن النتائج كذلك أن للنشاط المدرسي أهمية عظمى في إيصال المعرفة وزرع الأهداف النبيلة ضمن الإدارة الجيدة للنشاط .

(7) قام كرون (Krone ,1985) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية ، والنتائج التعليمية للتحصيل العلمي والانضباط داخل الفصل ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته، حيث اعد استبانة غطت 25% من طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية في ثلاث مدارس بإحدى ضواحي نيويورك بالولايات المتحدة الاميريكية. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة وارتفاع التحصيل الدراسي ، ووجود علاقة سلبية بين المشاركة في الأنشطة والانضباط داخل حجرة الدراسة .

(8) أجرى رينيولدز (Reynolds, 1985) دراسة هدفت للتعرف على العوامل الايجابية والمؤثرة بالنجاح الأكاديمي ، ومن هذه العوامل تأثير جماعة النشاط التي يختارها التلميذ ويندمج فيها على تحصيله الأكاديمي ، واتبع الباحث المنهج الوصفي، ولغرض الدراسة اعد استبياناً تم تطبيقه على عينة من 400 تلميذ للصفوف 11 و 12 في عشرين مدرسة ثانوية بولاية كنساس في الولايات المتحدة الاميريكية ، وكانت أبرز نتائج الدراسة :

لا توجد علاقة دالة بين اختيار التلميذ لزملائه في الجماعة وتحصيله الأكاديمي ، ومن النتائج أن التلاميذ الذين يمارسون نشاطاً يكون تحصيلهم الدراسي أفضل من الذين لايمارسون النشاط المدرسي .

إجراءات الدراسة :

وتشمل منهج الدراسة، ومجتمعها والعينة، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها تأتي تفاصيلها فيما يلي:

(أ) منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي عرفه علماء منهجية البحث :(بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة هذه العلاقة) (العساف، 1409هـ) .

(ب) مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة كل معلمي منظمة تراث للتنمية البشرية وعددهم 150 معلماً ومعلمه ، والذين ينتشرون في العديد من ولايات السودان المختلفة ممثلة في :النيل الأزرق ، و جنوب كردفان ، و أعالي النيل ، وبحر الغزال ، وواراب ، و بحر الجبل ، وشرق الاستوائية ، و غرب الاستوائية ، و جونقلي ، وجنوب دارفور .

(ج) عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة عشوائية للدراسة ، فكان العدد الكلى الذي حللت استبياناته مكون من 66 معلماً ومعلمة يمثلون 44% من مجتمع الدراسة المكون من (150 معلماً للمنظمة) يعملون بمدارس تعليم الأساس في عدد من ولايات السودان المختلفة ، وتم اختيار العينة من دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المنظمة أقيمت بالتعاون مع كلية التربية جامعة الخرطوم ، وهي حقيبة تدريبية عن "نظم التعليم والإدارة المدرسية " ، وأقيمت الدورة لفترة 17 يوماً ، بمباني كلية التربية الخرطوم لبرنامج بكالوريوس التربية لتعليم الأساس بمحلية امدرمان في يناير 2008م حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة البحث .

(د) أداة الدراسة وكيفية بنائها:

بما أن الدراسة تهدف إلى تقويم آراء معلمي مدارس تعليم الأساس بمنظمة تراث للتنمية البشرية عن النشاط المدرسي ، من حيث واقعه وكيفية تطويره في التعليم الأساسي ، لذلك اختار الباحث الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وقد تم بناء الاستبانة في عدة مراحل، بدايةً عرض الباحث سبعة محاور على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الخرطوم ، وبعد حوار متبادل تم اختيار خمسة محاور ثم وضع الباحث 7 عبارات في المحور الأول، و 56 عبارة في بقية المحاور من المحور الثاني حتى الخامس ، وبعد عرضها على المحكمين وكذلك على عينة استطلاعية من معلمي مدرسة *احمد البشير العبادي أساس بنات* التابعة لكلية التربية جامعة الخرطوم والتي تعتبر مختبراً للدراسات و الأبحاث

المختلفة للكلية ، تم اعتماد خمسة محاور ، وحذفت العديد من العبارات لتصبح عناوين المحاور وعدد العبارات كما يلي:

المحور الأول: بعنوان (المعلومات الأولية وهو خاص باسم المعلم والولاية و المحلية ومدرسته وتخصصه ومؤهله وخبرته).

المحور الثاني: بعنوان (أهمية النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي) ، وجاءت فيه عشرون عبارة ذات إجابات مغلقة ثلاثية في الاختيار.

المحور الثالث: (واقع النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي) ، وجاءت فيه أيضاً عشرون عبارة ذات إجابات مغلقة ثلاثية الاختيار.

المحور الرابع: (كيفية تطوير وتفعيل النشاط المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي) ، وجاءت فيه عشر عبارات ذات إجابات مغلقة ثلاثية الاختيار.

المحور الخامس :وشمل سؤالين مفتوحين للعينة يتعلق السؤال الأول عن معوقات أخرى للنشاط المدرسي ، والثاني عن اقتراحات لتطوير النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي السوداني .

و قام الباحث بتوزيع الاستبانة بنفسه للعينة ، وجمع منها 68 استبانة ،وبعد استبعاد التالفة منها بلغت العينة 66 معلماً ومعلمة ، تم تفريغها لتحليل نتائج الدراسة .

(هـ) ثبات وصدق أداة الدراسة :

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (السيد، 1996م)، باستخدام معادلة الارتباط لبيرسون لإيجاد معامل ارتباط النصفين ، وتم حساب الثبات الكلي للاستبانة باستخدام معادلة سبيرمان وبراون، وذلك بتوزيع الاستبانة المحكمة على عينة استطلاعية ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة . ،وبعد ذلك تم تطبيق الصورة الرمزية لمعادلة الارتباط لبيرسون وهي :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}2 - (\text{مج س})2][ن \text{ مج ص}2 - (\text{مج ص})2]}}$$

و لإيجاد الصدق الظاهري عرض الباحث الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس من في مجال المناهج وطرق التدريس وأصول التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة الخرطوم، وكذلك أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة من معلمي ومعلمات مدرسة احمد البشير العبادي أساس للبنات ، و معلمي معلمات مدرسة كلية التربية جامعة

الخرطوم للاساس بنين ، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اقترحها المحكمون وحذف العبارات التي لا تناسب مجتمع الدراسة ، ثم اعتبر الباحث ذلك هو الصدق الظاهري للاستبانة أما الصدق الذاتي للأداة فقد تم حسابه :

بتطبيق

الصدق الذاتي = √ لمعامل الثبات (السيد، 1996م)

ومما تقدم تأكد الباحث أن أداة الاستبانة تتمتع بقيمة (صدق ذاتي) وكذلك قيمة (ثبات) عاليتين، ومن ثم أصبحت الأداة صالحة للتطبيق الميداني .

نتائج الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية بجمع البيانات، وبعد ذلك تم تبويبها وتحليلها مستخدماً الباحث بعض الأساليب الإحصائية مثل: التكرارات والنسب المئوية.وجاءت النتائج في المحاور الخمسة كما يلي :

(أ) **المحور الأول : المعلومات العامة:** وشملت ستة أسئلة والمهم منها نتائج ثلاثة هي:-

(1) التخصص: من النتائج يتضح أن كل أفراد العينة من المعلمين (ذكور) فعدد المعلمات في الدورة كان قليلاً ويعملون في المدارس الثانوية بمدارس المنتظمة ، ومن حيث التخصص معظمها تخصصات عامة ، حيث يعمل معلمو العينة كمعلمي صف أو في المواد المختلفة دون الاعتماد علي التخصص الجامعي ، ومنهم من يعمل فيهما معاً .

(1) المؤهل: يتضح أن 13 من أفراد العينة بنسبة 19.7% من عينة البحث يحملون مؤهل شهادة بكالوريوس (جامعي تربوي) من كليات التربية الجامعية ، بينما 51 من أفراد العينة ويمثلون 77.3% من العينة يحملون مؤهل بكالوريوس جامعي غير تربوي من الجامعات المختلفة ، بينما 2 من أفراد العينة وهم يمثلون 3% من العينة لهم مؤهل غير جامعي منهم من تخرج من معاهد التربية القديمة ، إذن يتضح من نتائج الدراسة ضعف المؤهلات العلمية للمعلمين ، ويعود ذلك لعزوف خريجي كليات التربية للعمل في الولايات الجنوبية والنيل الأزرق وجنوب كردفان وجنوب دارفور .

(3) سنوات الخبرة : من حيث سنوات الخبرة كانت النتائج كما يلي : نجد 51 معلماً ويمثلون 77.3% من حجم العينة خبرتهم :(أقل من 5 سنوات) ، بينما 12 معلماً و يمثلون 18.2% من حجم العينة خبرتهم من 6 – 10 سنوات ، كما نجد 3 معلمين ويمثلون 4.5% من حجم العينة خبرتهم 10–15 سنة ، بينما لا نجد معلماً وبنسبة صفر% ممن تزيد خبرتهم أكثر عن 15 سنة. إذن يتضح و من خلال هذه النتائج أن معلمى المنظمة معظمهم شباب

جدد ، خبراتهم قليلة ومعظمهم حديثو التخرج من الجامعات وربم يعود هذا لفلسفة المنظمة التي ترغب في الشباب ، وهم شباب متحمسون للعمل في مهنة التعليم .

(ب) المحور الثاني : للإجابة على السؤال الفرعي الأول للدراسة وهو : (ما أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية للمتعلم بالتعليم الأساسي ؟ .جاء المحور الثاني مكوناً من 20 عبارة جاءت نتائجه وفق الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) كما يلي.

جدول رقم (1) أهمية النشاط المدرسي :

رقم السؤال	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	يساهم النشاط المدرسي في تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي	50	%75.7	12	%18.2	4	%6.1
2	يساعد النشاط المدرسي في تحقيق أهداف المنهج المدرسي	50	%75.7	16	%24.3	صفر	صفر %
3	يعمل النشاط على تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ.	44	%66.7	20	%30.3	2	%3
4	يعزز النشاط الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ للتلميذ ويبعده عن الملل.	40	%60.6	20	%30.3	6	%9.1
5	ينمي النشاط قدرة التلاميذ على التفاعل في مجتمعهم .	50	%75.7	12	%18.2	4	%6.1
6	يحبب النشاط المدرسي التلاميذ في المدرسة ويرغبهم في العملية التعليمية .	54	%81.8	10	%15.2	2	%3
7	يعتبر النشاط المدرسي مهماً في تنمية ميول التلاميذ .	54	%81.8	8	%12.1	4	%6.1
8	يكسب النشاط المدرسي الطلاب خبرات اجتماعية مختلفة .	56	%84.8	10	%15.2	صفر	صفر%
9	يعزز النشاط المدرسي الثقة بنفس التلاميذ بمرحلة الأساس .	54	%81.8	12	%18.2	صفر	صفر%
10	يعمل النشاط المدرسي على تنمية أفكار التلاميذ .	52	%78.8	8	%12.1	6	%9.1

من الجدول رقم (1) أعلاه يتضح مايلي :

أولاً: نجد 84.8% من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي يكسب التلاميذ خبرات اجتماعية مختلفة ، بينما 81.8% من أفراد العينة يوافقون بأن النشاط المدرسي يعزز الثقة بنفس التلاميذ بمرحلة الأساس ، كذلك 81.8% من أفراد العينة يعتقدون أن النشاط المدرسي يعتبر مهماً في تنمية ميول التلاميذ. .

ثانياً : 78.8% من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي ينمي أفكار التلاميذ وميولهم ،بينما 75.7% من أفراد العينة يعتقدون بأن النشاط المدرسي يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي ، بينما 66.7% من أفراد العينة يوافقون بأن النشاط المدرسي يعمل على تكوين الشخصية المتكاملة لتلميذ التعليم الأساسي .

ثالثاً : إذن من خلال النتائج أعلاه يميل معظم أفراد العينة للجانب الايجابي في أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية للمتعلم بالتعليم الأساسي بالسودان .

جدول رقم (2) أهمية النشاط المدرسي :

رقم السؤال	العبـــــــــــارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
11	يكسب النشاط المدرسي مهارات يصعب تعلمها داخل غرفة الدراسة .	56	%84.8	10	%15.2	صفر	صفر%
12	ينمي النشاط المدرسي القيم الاجتماعية وروح التعاون بين التلاميذ .	50	%75.7	10	%15.2	6	% 9.1
13	يؤدي النشاط المدرسي لتنمية روح القيادة والمسئولية لتلاميذ التعليم الأساسي	52	%78.8	10	%15.2	4	%6.1
14	يساعد النشاط على النمو الروحي للتلاميذ بمرحلة الأساس .	52	%78.8	12	%18.2	2	%3
15	يسهم النشاط في تنمية مهارات التفكير وأساليب حل المشكلات .	48	%72.7	22	%33.3	6	% 9.1
16	يمتص النشاط التغيرات النفسية للمتعلم في مرحلة المراهقة .	46	%69.7	20	%30.3	صفر	صفر%
17	يقلل النشاط من ظاهرة " العدوان " عند الطلاب بمرحلة الأساس .	40	%60.6	20	%30.3	6	%9.1
18	ينمي النشاط روح المنافسة الشريفة بين الطلاب .	52	%78.8	8	%12.1	6	%9.1
19	تكشف الأنشطة مواهب وإبداعات الطلاب وتعمل على تنميتها .	50	%75.7	10	%15.2	6	% 9.1
20	تحمي الأنشطة الطلاب من الانحرافات الخلقية مثل المخدرات وغيرها.	28	%42.4	28	%42.4	10	%15.2

من الجدول رقم (2) أعلاه يتضح مايلي :

(1) نجد 84.8% من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي يكسب مهارات يصعب تعلمها داخل غرفة الدراسة ، بينما 78.8%من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط يؤدى لتنمية روح القيادة والمسئولية لتلاميذ التعليم الأساسي ، وكذلك 78.8% من أفراد العينة يرون أن النشاط المدرسي يسهم في تنمية مهارات التفكير وأساليب حل المشكلات.

(2) كما نجد 78.8%من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي ينمي روح المنافسة الشريفة بين الطلاب ، بينما 75.7%من أفراد العينة يؤكدون بأن النشاط المدرسي يكشف مواهب وإبداعات الطلاب ويعمل على تنميتها، وكذلك 72.7% من أفراد العينة يؤمنون بأن النشاط المدرسي يسهم في تنمية مهارات التفكير وأساليب حل المشكلات .

(3) إذن من خلال النتائج أعلاه يميل معظم أفراد العينة للجانب الايجابي في أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية للمتعلم بالتعليم الأساسي بالسودان ، ومن خلال نتائج الجدول (1) والجدول (2) في هذا المحور عن أهمية النشاط المدرسي للمتعلم في مدارس التعليم الأساسي ، وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة عميرة (1998م) ، ودراسة كولي وآخرين (Cooley et. al,1991) ، و دراسة كرون (Krone 1985) ودراسة رينيولدز (Reynolds, 1985) .

(ج) المحور الثالث: – للإجابة علي السؤال الثاني للدراسة (ما واقع النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي كما تراها عينة من معلمي مدارس الأساس بمنظمة تراث للتنمية

البشرية من حيث إيجابياته وسلبياته ؟ جاء المحور الثالث في الاستبانة من خلال عشرين عبارة جاءت نتائجها في الجدول رقم (3) والجدول رقم (4) فيما يلي:

جدول رقم (3) واقع النشاط المدرسي بمدارس تعليم الأساس لمنظمة تراث للتنمية البشرية

رقم السؤال	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
21	تصل خطة سنوية للنشاط المدرسي من الوزارة الاتحادية للمدرسة اعمل بها .	14	%21.2	12	%18.2	40	%60.6
22	الجهة الوحيدة التي تدعمها الوزارة في النشاط هي "وكالة النشاط الطلابي"	42	%63.6	16	%24.2	8	% 12.1
23	تقوم وكالة النشاط الطلابي بجهد متميز في دعم النشاط بمرحلة الأساس	12	%18.2	24	%36.4	40	%60.6
24	لا يوجد دعم مالي للأنشطة المدرسية من الدولة .	34	%51.5	4	%6.1	28	%42.4
25	تدعم وزارة التعليم الولائية مادياً الأنشطة في المدرسة التي اعمل بها .	12	%18.2	14	%21.2	40	% 606
26	لاتوجد منافسات قومية أو ولائية للأنشطة المدرسية .	36	%54.5	24	%36.4	6	%9.1
27	تشجع إدارة المدرسة التي اعمل بها النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة .	24	%36.4	14	%21.2	28	%42.4
28	تهتم إدارة المدرسة التي اعمل بها بالنشاط الرياضي فقط	34	%51.5	22	%33.4	10	%15.1
29	لا يتجاوز دور المعلم في الاهتمام بالنشاط مادتة الدراسية .	24	%36.4	22	%33.4	20	% 30.2
30	أرى أن النشاط المدرسي غير مفيد وهو مضيعة للوقت .	30	%45.5	28	%42.4	8	% 12.1

من الجدول اعلاه رقم (3) تتضح النتائج التالية :

(1) يؤكد 60.6% من أفراد العينة من المعلمين على غياب خطة سنوية للنشاط المدرسي من الوزارة الاتحادية تصل للمدارس ، بينما يرى 60.6%من أفراد العينة أن " وكالة النشاط الطلابي " مساهمتها ضعيفة في النشاط بمدارسهم علماً بأن 63.6%من العينة يشيرون إلى أن الوزارة تدعم فقط هذه الوكالة دون غيرها من الأنشطة المدرسية بالتعليم الأساسي .

(2) كذلك ترى 51.5% من العينة أن الدولة لا تقدم أي دعم مالي للأنشطة المدرسية بالتعليم الأساسي ، بينما يؤكد 60.6 % من العينة على عدم وجود الدعم المالي من وزارات التعليم الولائية للنشاط المدرسي . كذلك توضح 54.5% من العينة غياب المنافسات القومية والولائية بالمدارس .

(3) مما تقدم يمكن القول بأن هناك معوقات للنشاط المدرسي مادية وغيرها من الدولة والحكومات الولائية في دعم النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي .

جدول رقم (4) : واقع النشاط المدرسي بمدارس تعليم الأساس لمنظمة تراث للتنمية البشرية

رقم السؤال	العبـــــــــــارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
31	تتوفر المهارات الأساسية اللازمة لممارسة النشاط لدى معلم الأساس.	22	%33.4	20	%30.3	24	%36.4
32	لا يشجع مبنى المدرسة التي اعمل بها ممارسة الأنشطة للطلاب .	22	%33.4	20	%30.3	24	%36.4
33	حجرة الدراسة تساعد المعلم في ممارسة الأنشطة الصفية .	34	%51.5	16	%24.2	16	%24.2
34	لاتوجد معينات وأدوات للنشاط الرياضي والفني بمدرستي .	18	%27.3	34	%51.5	14	%21.2
35	تشجع اسر التلاميذ أبناءها لممارسة النشاط المدرسي .	28	%42.4	14	%21.2	24	%36.4
36	يرفض الآباء تقديم الدعم المادي للأنشطة المدرسية لأبنائهم .	24	%36.4	14	%21.2	28	%42.4
37	تركز المناهج بمرحلة الأساس على الجانب المعرفي وتهمل الأنشطة المدرسية	24	%36.4	14	%21.2	28	%42.4
38	لا أجد في أهداف المنهج المدرسي اهتماماً بالأنشطة المدرسية .	34	%51.5	22	%33.4	10	%15.1
39	لا ادخل الأنشطة المدرسية في أساليب تقييم مادتي .	20	%30.3	20	%30.3	26	% 39.4
40	نظام الامتحانات الحالي يشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية .	16	%24.2	16	%24.2	34	% 51.6

من الجدول اعلاه رقم (4) تتضح النتائج التالية :

(1) نجد 51.6 % من العينة لا توافق على أن نظام الامتحانات بالتعليم الأساسي يشجع على ممارسة الأنشطة المدرسية ، بينما 51.5% تؤكد على عدم وجود أهداف بمناهج التعليم الأساسي تهتم بالأنشطة المدرسية ، كما 42.4% من العينة لا توافق على أن منهج مرحلة الأساس الحالي يركز على الجانب المعرفي ويهمل الأنشطة المدرسية ، كذلك 51.5% من العينة يوافقون إلى حد ما بعدم توفر معينات أو ووسائل النشاط بالمدارس التي يعلمون بها .

(2) نجد 51.5% من العينة يقولون بان حجرة الدراسة الحالية تساعد المعلم في ممارسة الأنشطة الصفية ، بينما 33.4% ترى أن المبنى المدرسي لا يشجع على ممارسة الأنشطة المدرسية وهي نسبة قليلة ، كما نجد 42.4% من العينة تؤكد على تجاوب الآباء بالدعم المادي للأنشطة المدرسية لأبنائهم ، بينما يوافق 42.4% من العينة على أ، أسر التلاميذ بالتعليم الأساسي تشجع أبناءها لممارسة النشاط المدرسي.

(3) إذن نجد أكثر معوقات للنشاط في المناهج المدرسية ثم المبنى المدرسي ، اما المعلم والمجتمع والأسر وأولياء أمور الطلاب يشجعون النشاط المدرسي رغم المعوقات ، ومما تقدم

تلتقي نتائج هذا المحور عن تقويم واقع النشاط المدرسي بتعليم الأساس مع دراسات كل من: شحاته وزميله،(1984) .ودراسة المليجي ، (1997م) . ودراسة الدخيل ،(2001م) .

(د) المحور الرابع: – للإجابة على السؤال الفرعي الثالث للدراسة وهو: "كيف يمكن تطوير وتفعيل النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي من وجهة نظر عينة من معلمي مدارس الأساس بمنظمة تراث ؟" جاء المحور الرابع في الاستبانة من خلال عشر عبارات جاءت نتاجها في الجدول رقم (5) كمايلي:

جدول رقم (5) كيفية تطوير النشاط المدرسي :

رقم السؤال	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
41	ضرورة التوعية بأهمية النشاط عبر وسائل الأعلام للدولة ومنسوبي التعليم .	56	%84.9	10	%15.6	صفر	صفر%
42	لابد من إدراج النشاط المدرسي ضمن خطة وزارة التعليم الاتحادي	62	%93.9	4	%6.1	صفر	صفر%
43	ضرورة توفير ميزانية مالية من الدولة للنشاط المدرسي .	58	%87.9	6	%9.1	2	%3
44	قيام مؤتمرات وورش عمل من الوزارة الاتحادية لتطوير النشاط المدرسي .	58	%87.9	صفر	صفر%	8	%12.1
45	أدراج النشاط المدرسي ضمن برامج إعداد معلمي الأساس بكليات التربية .	62	%93.9	4	%6.1	صفر	صفر%
46	إقامة الدورات التدريبية في النشاط المدرسي للمديرين والمعلمين بمرحلة الأساس .	52	%78.8	8	%12.1	6	%9.1
47	يجب تقليل أنصبة المعلمين من حصص النشاط المدرسي بمرحلة الأساس .	46	%69.7	14	%21.2	6	%9.1
48	حث الطلاب على ممارسة الأنشطة حسب ميولهم مع تشجيع المتميزين منهم .	50	%75.8	8	%12.1	8	%12.1
49	عدم تركيز الأنشطة المدرسية في النشاط الرياضي فقط .	44	%66.7	12	%18.7	10	% 15.6
50	أن يدرج النشاط المدرسي في درجات التقييم في كل المواد الدراسية .	46	%69.7	14	%21.2	6	% 9.1

من الجدول أعلاه رقم (5) تتضح النتائج التالية :

(1) نجد 93.9% من العينة توافق على ضرورة إدراج خطة للنشاط المدرسي في اطار خطة وزارة التعليم الاتحادية، بينما نجد 93.9%من العينة توافق على ضرورة أدراج النشاط المدرسي ضمن برامج إعداد معلمي الأساس بكليات التربية من خلال إعادة هيكلة برامج إعداد وتدريب المعلم السوداني بكليات التربية الجامعية كما نادى (التوم ، 1420م)، كما نجد 87.9% من العينة توافق على ضرورة توفير ميزانية مالية من الدولة للنشاط المدرسي .

(2) كذلك نجد 87.9% من العينة توافق على ضرورة قيام مؤتمرات وورش عمل من الوزارة الاتحادية لتطوير النشاط المدرسي ، بينما 84.9% توافق على ضرورة التوعية بأهمية النشاط عبر وسائل الإعلام للدولة ومنسوبي التعليم بالسودان ،كذلك نجد 78.8% من العينة توافق

على ضرورة إقامة الدورات التدريبية في النشاط المدرسي للمدربين والمعلمين بمرحلة الأساس .

(3) إذن نجد معظم أفراد العينة من المعلمين يوافقون وبنسب مئوية عالية على ضرورة تفعيل وتطوير الأنشطة المدرسية بمرحلة الأساس بالتعليم السوداني ، وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة كلٍ من : عميرة ،(1998م)، ودراسة الدخيل ، (2001م) ، ودراسة كرون (Krone, 1985) ودراسة رينيولدز (Reynolds, 1985) .

المحور الخامس : وجاء مكوناً من سؤالين مفتوحين للعينة ، وكانت إجاباتهم كمايلي :

(أ)هل هناك معوقات أخرى النشاط المدرسي :

(1) قلة دعم الوزارة الاتحادية والوزارات الولائية للأنشطة المدرسية.

(2) عدم توفر التجهيزات التعليمية من مباني وميادين وغيرها.

(3) تركيز مناهج مرحلة الأساس على المعرفة فقط وإهمالها للأنشطة المدرسية.

(4) اهتمام المدرسة بالجانب الأكاديمي فقط دون غيره.

(5) قلة المؤهلين المتخصصين من المعلمين لممارسة النشاط المدرسي.

(6) قلة الحصص والوقت المحدد للأنشطة بالمدارس.

(7) ضعف تشجيع المدرسة للمواهب من الطلاب.

(8) عدم إدراك المدير والمعلمين لأهمية الأنشطة المدرسية.

(9) عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم لممارسة الأنشطة.

(10) ضعف وكالة النشاط الطلابي في تطوير الأنشطة.

(ب) هل هناك اقتراحات لتطوير الأنشطة المدرسية: (واقترحت العينة مايلي):

(1) توفير ميزانية ثابتة من الدولة للأنشطة ، مع وضع خطة زمنية وعلمية لتطوير الأنشطة بالمدارس .

(2) تجهيز المباني المدرسية بما فيها أماكن النشاط المدرسي.

(3) التوعية للجميع داخل المدرسة وخارجها بأهمية الأنشطة المدرسية وضرورة الاهتمام بها.

(4) إدخال النشاط المدرسي كمادة منفصلة بالتعليم الأساسي.

(5) إقامة الجمعيات والمجالس الطلابية لدعم النشاط.

(6) إدخال مقررات دراسية وبرامج وأقسام للنشاط المدرسي بكليات التربية الجامعية .

(7) الاهتمام بالبحوث والمؤتمرات وورش العمل لتطوير النشاط المدرسي في تعليم الأساس في السودان.

(8) الاهتمام ببرامج التدريب للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين.

(9) اهتمام الإعلام السوداني بالأنشطة المدرسية.

(10) عودة منافسات الدورة المدرسية في التربية الفنية والرياضية.

توصيات هذه الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة تختتم بالتوصيات التالية :

اولاً/ ضرورة اهتمام الدولة بالدعم المادي والعمل على تطوير الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة بمدارس التعليم الأساسي ، من خلال وضع خطة زمنية محددة لذلك .

ثانياً / العمل على استقطاب دعم الخيرين من داخل السودان وخارجه لدعم الأنشطة المدرسية.

ثالثاً / دعم وتطوير الإدارة العامة للنشاط الطلابي مادياً وعلمياً للقيام برسالتها ودورها في تفعيل وتطوير النشاط المدرسي بأنواعه .

رابعاً / تأهيل البيئة المدرسية بالمبانى الجيدة وتوفير أماكن النشاط المدرسي بنوعيه الرياضي والفني وتوفير كل التجهيزات والمعدات الخاصة بالنشاط المدرسي .

خامساً / اهتمام وزارة التعليم العام الاتحادية والوزارات الولائية بالنشاط المدرسي من خلال إعادة النظر في مناهج التعليم الأساسي الحالية ، و بإجراء الدراسات والبحوث من المتخصصين والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية الأخرى .

سادساً / توفير ميزانية للوزارة الاتحادية لتدريب معلم الأساس على الأنشطة المدرسية من خلال إشراك المتخصصين من كليات التربية في الجامعات السودانية و استقدام المتخصصين والخبراء الأجانب .

سابعاً / ضرورة دعم الولايات للنشاط المدرسي ، وذلك من خلال إقامة وزارات التربية الولائية للمؤتمرات والندوات وورش عمل بمشاركة أساتذة الجامعات والخبراء من داخل وخارج السودان للكشف عن معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية وكيفية تطويرها .

ثامناً / إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين لمرحلة الأساس بكليات التربية بالجامعات السودانية ، والعمل على تطوير برامج إعداد المعلم في الأنشطة المدرسية من خلال زيادة مقررات النشاط .

تاسعاً / قيام كليات التربية بالجامعات السودانية بإعداد الدراسات والأبحاث الميدانية لمعرفة واقع الأنشطة المدرسية بالتعليم الأساسي في السودان وكشف معوقاته وكيفية تطويره خاصة فيما يتعلق بالمناهج والمعلم .

عاشراً / قيام منافسات ومسابقات الأنشطة المدرسية ، مثل الدورة المدرسية علي مستوى المركز والولايات برعاية الوزارة الاتحادية مع توفير الجوائز والحوافز التشجيعية لها ، وتحفيز الدولة للمبدعين والمتميزين من طلابنا في الأنشطة المدرسية المختلفة .

حادي عشر / ضرورة قيام مؤسسات الإعلام بالسودان بالمساهمة في التوعية والاهتمام بالأنشطة المدرسية بالتعليم الأساسي في السودان من خلال عرض الواقع واقتراح أساليب التطوير .

ثاني عشر/ زيادة عدد حصص النشاط المدرسي بالتعليم الأساسي في التربية الرياضية والفنية وغيرها من ضروب النشاط بمدارس مرحلة التعليم الأساسي .

قائمة المراجع: -

أولاً/ المراجع العربية : -

(1) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، اللقاء السنوي التاسع ، الطويرقي ،سالم بن عبد الله ، (2001م) ، النشاط المدرسي جامعة الملك سعود الرياض ، ص ص 29-61.

(2) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، اللقاء السنوي التاسع ، الدخيل ، محمد عبد الرحمن فهد ، (2001م)، النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية ، جامعة الملك سعود الرياض ، ص ص121 -163.

(3) العساف ، صالح محمد، (1409هـ)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، شركة العبيكان.

(4) العصيمي ، محمد سعد،(1412هـ) ، رؤية نحو تعزيز النشاط المدرسي في تطوير العملية التعليمية والتربوية ، مجلة رسالة الخليج، العدد 40،السنة الثانية عشر ، ص ص 145-156.

(5) القاضي ، يوسف مصطفى ، وزيدان ، محمد مصطفى ،(1980)، اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة ، دار الشروق ، جدة .

(6) المفتي ، محمد الأمين ، والوكيل ، حلمي احمد ،(1987م)، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة.

(7) المليجي ، نهلة حامد ، (1997م) ، "فعالية برنامج في النشاط المدرسي للتربية الدينية الإسلامية في التحصيل الديني والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة.

(8) بركات ، محمد خليفة ، (1403هـ) ، القياس النفسي والتربوي ط5 ، دار القلم ، الكويت.

(9) توم ، آلان ر. توم ، ترجمة العيسوى ، (1420هـ) ، إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين ، دار الناشر الدولي ، الرياض.

(10) منظمة تراث للتنمية البشرية ، (2008م) ، تقرير تعريفي للمنظمة.

(11) مجمع اللغة العربية (1960) ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية ، القاهرة.

(12) ريان ، فكري حسن ، (1980م) ، تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة في دولة الكويت ،دراسة مقدمة لأسبوع التربية العاشر الذي تنظمه جمعية المعلمين بالكويت.

(13) سرحان ، الدمردراش عبد المجيد ، (1985م) ، المناهج المعاصرة ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

(14) شحاته ، حسن ، (1994م) ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ، الدار المصرية اللبنانية ، ط3 ، ص ص 81-82 .

(15) عبد العزيز ، صالح ، (1996م) ، التربية الحديثة ، مادتها ومبادئها وتطبيقاتها ج 3 الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة.

(16) عبد الوهاب ، جلال ، (1977) ، دراسة ميدانية عن النشاط المدرسي بالمرحلة المتوسطة بالكويت ، مركز بحوث المناهج. الكويت .

(17) عبد الوهاب ، جلال ، (1987م) ، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه ،ط2، مكتبة الفلاح ، الكويت .

(18) عميره ، إبراهيم بسيوني ، (1998م) ، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم ، دراسة ميدانية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ص ص 118- 128 .

(19) عيسى ، احمد عبد الرحمن ، (1977م) ، في أصول التربية وتاريخها ، دار اللواء للنشر ، الرياض .

(20) محمد احمد ، عباس بلة (2006م) ، مبادىء الإدارة المدرسية ، مكتبة الرشد ، الرياض.

(21) السيد ،فؤاد البهي (1996م) ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل السيري ،القاهرة ، دار المنار.

(22) عبد الدائم ، عبد الله ، (1987م) ، التربية عبر التاريخ ، دار العلم للملايين ،بيروت.

(23) ناصر ، إبراهيم ، (1983) ، مقدمة في التربية "مدخل إلى التربية" ،جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان.

ثانياً / المراجع الأجنبية :

1. Cooler, M, Cornell, D and lee.C. , (1991), Peer acceptance and self concept of the gifted program, Journal for the education of the gifted No. (14), p.166-177.

2. Krone, William mark: The Relationship of participation levels in extra curricular activities and outcomes of discipline and academic achievement, dissertation abstracts international, Vol, 46, No, 10, February, 1986, p 2149.

3. Reynolds, Gary Lynn significant others activities and academic achievement, dissertation abstracts international, Vol, 46, No, 10, April, 1986, p 2990.